وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة القادسية

قسم اللغة العربية

لغة الشعر في ديوان الشاعر

ابن سنان الخفاجي

بحث قدم الى قسم اللغة العربية / كلية التربية وهو جزء من متطلبات نيل درجة البكالوريوس في اللغة العربية

بحث قدمته الطالبة (اسيل عايد سرهيد العبيدي)

الى قسم اللغة العربية

اشراف

د. علي المدني

1939هـ 2018م

المقدمة

الحمد لله رب العالمين , والصلاة والسلام على خاتم الانبياء محمد وعلى آله وصحبه المنتجبين

وبعد ...

وسبب اختياري لهذا الموضوع هو اعجابي الكبير بالشاعر ابن سنان الخفاجي حيث انه شاعر ناضج ومن باهر بإبداعه المنكر , وان بعض نماذجه يظهر مبتورة غامضة تحتاج الى ما يوضح مغامرة وذلك ما يحتوي اعتقادنا ان ما يعني منه جزء من كل , ويتنوع في شعره من الحنين والشوق والرثاء والغفر والحماسة وغيره من الاغراض وتبعا لمقتضيات الموضوع فقد ضم البحث تمهيدا ومبحثين اختص التمهيد بعرض موجز عن حياة الشاعر ابن سنان الخفاجي , وذكر مأثرة وتناول المبحث الاول الالفاظ التي سادت في لغة تحت مغيرات مختلفة , مع مدخل صغيرين الباحث فيه اهمية الالفاظ ومدى ارتباطها بالسياق العام للنص

اما المبحث الثاني , فقد تحدثنا فيه عن معنى الاسلوب ومن ثم دراسة لاهم الاساليب اللغوية الجمالية التي استعملها الشاعر من نقل تجريبي الابداعية واعقبنا التمهيد وتلك المباحث خاتمة بينا فيها اهم النتائج التي توصلنا اليها من خلال الدراسة وكذلك قائمة للمصادر التي اعتمدها البحث .

اما ابرز الصعوبات التي واجهتها في البحث فتمثلت بصعوبة الحصول على المصادر حيث استعملت مصادر متنوعة قديمة وحديثة اهتمت بدراسة الالفاظ في النص الشعري

وبعد ان وصل البحث الى خاتمة الطريق لا بد من رد الجميل الى من كان له الفضل في اتمامه واسهم في تذليل الصعوبات امام الباحث من خلال توفير المصادر المهمة وقراءة البحث وتشذيبه وتهذيبه ومتابعته في كل صغيرة وكبيرة ومتابعة الباحث في كل خطوة بخصوص البحث وهو استاذي الدكتور علي كاظم علي المدني , الذي كان لارائه العلمية السديدة الاثر البالغ في انجاز هذا العمل فله مني المودة والشكر داعيا الله عز وجل ان ينعم عليه بالصحة والعافية والشباب الدائم كما اتقدم بالشكر الى اساتذتي الافاضل في جامعة القادسية فقد كان لي الشرف الكبير ان اتتلمذ على ايديهم الكريمة

والحمد لله رب العالمين وعلى محمد وآله افضل واتم التسليم

الخاتمة

كشفت دراستنا للغة عن الشاعر (ابن سنان الخفاجي) جملة من النتائج منها :

1. استندت لغة الشاعر الى الفاظ شكلت مرتكزات اساسية لها , وقد تحددت هذه الالفاظ بـ (اسماء الاعلام وبدائلها , والفاظ المكان والفاظ السلاح) وغيرها وتميزت هذه الالفاظ بوضوحها وقربيها من روح اللغة الشعبية المتداولة
2. لا يكاد الشاعر (ابن سنان الخفاجي) يخرج من النهج الذي سار عليه الشعراء , والمتمثل في استعمال اساليب الاستفهام والامر والنهي والنداء وغيرها يغير معانيها الحقيقية لنقل معان مجازية عديدة اي ان اسلوبه يجمع بين القديم والحديث
3. استعمال الشاعر اسلوب الاستفهام لاكساب نصوصه بعدا دلاليا عميقا ينتج نوع من التفاعل بينه وبين المتلقي , وهذا التفاعل يتكون عندما يحاول الاخير ان يحبس عن الاسئلة العديدة التي طرحت في النص
4. يمثل التكرار وصورة الاخرى ظاهرة بارزة في نصوصه , سواء اكان سبب الاتيان به , تقوية الفكرة ام ان الغرض منه زيادة قوة الايقاع الموسيقي
5. تنوع الشاعر في استعمال ادوات النداء ولعل سبب ذلك احساسه بالفرق الكبير بين تطلعاته وتطلعات امته
6. شكلت الصور الحسية النمط الاوفر من تشبيهات (ابن سنان الخفاجي) لكون الهدف منها هو الايضاح والبيان وايصال الفكرة بصورة مجسدة وواضحة وباسلوب فني الى اكبر شريحة من متلقي شعره
7. في شعره الكثير من فنون البيان والبديع غير المتكلفة وذلك ما جعله مشرف الديباجية مستطاب في حين نجد يتغرد بتشبيه او استعارة اوطيات او حكمه لكنه يحسن توظيفها